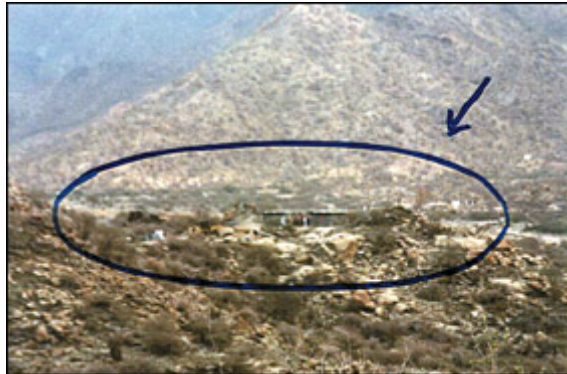


## بعد أن هدمت لجنة التعدييات 23 منزلاً ولي العهد يأمر بوقف إزالة منازل وادي «رهل والحنكة بالطائف»



\* الطائف - فهد سالم الثبيتي:

أوقف الأمر الكريم من سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني معونات لجنة التعدييات بمحافظة الطائف من إزالة وهدم منازل ومنازل في وادي «رهل والحنكة» 150 كلم جنوب الطائف بعد أن بدأت بهدم 23 منزلاً ومنحلاً تتبع لبعض الأهالي وأحالتها ركماً. وكان المتضررون قد استبشروا في وقت سابق من تشكيل لجنة تابعة لإمارة منطقة مكة المكرمة والتي قامت بدراسة الموقع وأفادت بأنه لا مانع من الاستفادة من هذه المنازل حيث لا توجد منها مضرّة على المواطن ولا على أي جهة حكومية فجميع أصحابها كانوا يتابعونها ويسترقون من ورائها إلى أن أصبح طعمها الحالي «علقم» عندما قامت لجنة التعدييات بهدم المنازل والمنازل وإزالة التثمين منها باعتبارها جهة

منفذة لقرارات لا يعلمها الأهالي والذين تفاجأوا بذلك حيث بدأوا من الظهرية وحتى الساعة التاسعة والنصف ليلاً بعد وصول الأمر الكريم من سمو ولي العهد والذي وجه برقم 3702/ش.ب.د الصادر في 15/11/1424 هـ القاضي بعدم التنفيذ وعدم الإزالة ولم يصل للموقع إلا تمام التاسعة والنصف ليلاً وما كان على اللجنة إلا أن انسحبت من الموقع فوراً تاركة وراءها ركماً وثروة غالية تنتشر في الوادي دون أن تواصل هدم الباقي والذي لا يزيد عن عشر منازل تقريباً بالإضافة إلى بعض المنازل والتي لامست عطف وإنسانية سمو ولي العهد صاحب الأيدي البيضاء الحريصة على المواطن وسلامته.

ولم تنفع مطالبات مندوب الزراعة المشارك ضمن اللجنة عندما حاول جاهداً بمنع إزالة «مقاري المنازل» باعتبارها ثروة كبيرة ونتاج تعب وجهد ويجب المحافظة عليها وعدم مساسها إلا أن اللجنة أزلتها وحولتها إلى حطام متناثر بالوادي.

عدد من الأهالي المعنيين بالأمر والمتضررين ومنهم «صالح مسفر وورثة المواطن رفبان بن ربحان وعلي عواض» أكدوا ل«الجزيرة» بأنهم لم يكونوا متواجدين في منازلهم لحظة الإزالة وتم إخراج نساءهم وأسرهم من أطفال وشيوخ من المنازل بالقوة عن طريق سجنات بعد فتح الأبواب عليهم وأبدوا أسفهم لتنفيذ الهدم والإزالة والاستمرار في ذلك حتى الساعة التاسعة من الليل رغم التعليمات الصادرة عن وزارة الداخلية والقاضية بعدم مساس وهدم المنازل في الليل حتى لو كانت إحداثات.

مؤكدين بأن نساءهم حاولوا الدفاع عن أنفسهم ولم يستطعوا.

وأشادوا بمكرمة سمو ولي العهد الأمين وإنسانيته الحانية على الشعب بإيقاف الإزالة والهدم على باقي المنازل والمنازل مطالبين اللجنة بالتعويض عن الخسائر التي لحقت بهم.

المتضررين ذكروا بأن هناك خلافات نشبت بين عدد من أعضاء اللجنة حسب ما سمعوه بعدم التنفيذ إلا أنه كان هناك إصرار بالتنفيذ. وقالوا: لقد تقدمنا بشكوانا إلى هيئة التحقيق والادعاء العام بمحافظة الطائف وزودناهم بصور حقيقية عن مراحل الإزالة وتنفيذ الهدم بالكامل مؤكدين بأن المنطقة التي حدثت بها الإزالة أملاك قديمة لهم ويوجد لديهم ما يثبت ذلك.

«الجزيرة» حاولت الاتصال برئيس اللجنة الخاصة بإزالة التعديات لمعرفة الكثير عن القضية وملابساتها وما حدث بشأنها كونها جهة مسؤولة ومنفذة ولكن أخبرنا بأنه في اجتماع ولا يستطيع التحدث. فيما اتصلنا برئيس هيئة التحقيق والادعاء العام بمحافظة الطائف الأستاذ عبدالله القرني والذي أكد تظلم العديد من الأهالي من جراء تنفيذ الإزالة بحق منازلهم ومنازلهم وقال: لا نستطيع الحكم على الأمر كونه من طرف واحد فالموضوع قيد البحث والدراسة ولا بد من مواصلة التثبت منه.

### **[للاتصال بنا] [الإعلانات] [الاشتراكات] [الأرشيف] [الجزيرة]**

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى [chief@al-jazirah.com](mailto:chief@al-jazirah.com) عناية رئيس التحرير

توجه جميع المراسلات الفنية الى [admin@al-jazirah.com](mailto:admin@al-jazirah.com) عناية مدير وحدة الانترنت

Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved